

تأثير استخدام استراتيجية المجموعات المرنة وفق دورة التعلم في تعليم
بعض المسكات في المصارعة للطلاب

م.م علي كاظم عبد القادر
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تتجلى أهمية البحث في التعرف على تأثير استراتيجية المجموعات المرنة وفق دورة التعلم من خلال ايجاد صيغ جديدة وفاعلة من خلال المزاجية بين الجوانب العلمية والنظرية والتعدد في اساليب تقديم المهارة وتطبيقها والوصول الى التعلم الذي ينسجم مع اهداف الوحدة التعليمية .
وهدف البحث الى: اعداد منهاج تعليمي باستخدام استراتيجية المجموعات المرنة وفق دورة التعلم لتعلم بعض المسكات في المصارعة

وسيتم اختيار عينة البحث متمثلة بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة واستخدام الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية . وكانت اهم الاستنتاجات : هناك تأثير لكلا المنهجين المتبع من قبل المدرس والمعد من قبل الباحث في تعليم المسكات الا ان الافضلية كانت لاستراتيجية المجموعات المرنة
واوصى الباحث:اجراء دراسات اخرى للنشاطات تستخدم فيها استراتيجية المجموعات المرنة في لعبة المصارعة او باقي الالعاب الاخرى .

(The Effect of Using Flexible Group Strategy according to the Learning Cycle in Teaching Some Grabs in Wrestling for Students)

Eng. Ali Kazem Abdul Qader

University of Basra - College of Physical Education and Sports Science

The importance of research is to identify the impact of the strategy of flexible groups according to the learning cycle by finding new and effective formulas through the combination of scientific and theoretical aspects and the multiplicity of methods of skill delivery and application and access to learning that is consistent with the objectives of the educational unit.

The research aims to: Preparation of an educational curriculum using the strategy of flexible aggregates according to the learning cycle to learn some grabs in wrestling

The research sample will be selected, represented by students of the third stage in the College of Physical Education and Sports Science University of Basra and the researcher used the experimental method of control and experimental groups. The most important conclusions were: There is an impact of both approaches followed by the teacher and prepared by the researcher in the teaching of musk, but the preference was for the strategy of flexible groups

The researcher recommended: conducting other studies of activities using the strategy of flexible groups in wrestling or other games

1-التعريف بالبحث

1-1المقدمة واهمية البحث

كما نعلم ان التدريس هو علم وفن وبالتالي وجب علينا المزاجية بين ماهو علمي من استراتيجيات وطرائق التدريس ونظريات التعلم التي تتسجم مع قدرات وميول واستعدادات المتعلمين والفن وهو قدرة المدرس وكفاءاته التدريسية في استخدام هذه الأساليب والاستراتيجيات وتوظيفها لاعداد واخراج البيئة التعليمية التي تعمل على ايجاد الاتجاهات الايجابية نحو المادة الدراسية .

من المعروف ان الاسس العامة للعملية التربوية هي (المدرس - الطالب - المنهج) ولكون المعلم هو المهندس لهذه العملية معتمدا على ما لديه من خبرة وكفاءة مهنية يمكن ان يستفاد منها في غرفة الدرس او الساحة وقدرته على التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين وتجاوزها كونهم يملكون مستويات مختلفة في الاداء وتلقي المادة بطريقة واحدة وبالتالي يجب على المدرس ان يبحث عن اساليب واستراتيجيات جديدة ومتنوعة يمكن من خلالها الوصول الى تحقيق الهدف من الوحدة التعليمية ،وان المزاجية بين نظريات التعلم واساليب التدريس مثل استراتيجية المجاميع المرنة ودورة التعلم يمكن من خلالها مراعاة الفروق الفردية (المهارية والمعرفية) بين المتعلمين وذلك باستخدام اساليب متنوعة وبصورة متسلسلة منها ما ينسجم مع تفريد التعلم (التعلم الذاتي)ومنها ما يعطي حرية اكبر للعمل المشترك بين المتعلمين من خلال التعلم التعاوني بين المجموعة الامر الذي يعطي حرية اكبر لاختيار اساليب التدريس التي تتسجم مع قدرة وميول المتعلمين ،ويجري هذا كله وفق خطوات موضوعية متسلسلة خلال المراحل الثلاث لدورة التعلم (الاكتشاف -تقديم المفهوم -تطبيق المفهوم).

ومن خلال ماتقدم فان اهمية البحث تكمن في التعرف على تاثير استراتيجية المجاميع المرنة وفق دورة التعلم من خلال ايجاد صيغ جديدة وفاعلة من خلال المزاجية بين الجوانب العلمية والنظرية والتعدد في اساليب تقديم المهارة وتطبيقها والوصول الى التعلم الذي ينسجم مع اهداف الوحدة التعليمية .

1-2 مشكلة البحث

ان أي تعلم يحدث من خلال المزاجية بين المعلومات (النظرية والعملية)التي يزود بها المتعلم والتي يكون مصدرها المدرس بالاستعانة بعدة اساليب ومهارات تدريسية لايصال المعلومات المتنوعة التي تحقق هدف او عدة اهداف في الوحدة التعليمية.

ان الالتزام ببرنامج معين لتحقيق متطلبات منهاج معد من قبل القطاعية في احيان كثيرة يلزم المدرس بتطبيق كافة مفرداته مما يدفع المدرس في الكثير من الاحيان الى للاعتماد على خبرته الخاصة في ادارة واخراج الوحدة التعليمية وهذا يجعل سير الوحدة التعليمية في اتجاه واحد واطار واحد طيلة ايام السنة الدراسية وهذا قد يؤدي الى الملل والروتين في عمل الطلاب خلال الدرس وقد يعيق نوعا ما عملية التعلم .

من خلال ماتقدم يمكن ان تكمن مشكلة البحث في كيفية العمل والموائمة بين نظريات التعلم واستراتيجيات التدريس من اجل التنوع في سير العمل خلال الوحدة التعليمية بالاضافة الى تنوع المهارات المبحوثة وبالتالي ينسجم هذا التنوع مع صعوبة هذه المهارات وطبيعة أدائها وهذا كله يعطي دافعية اكبر للطلاب في المشاركة في التعليم ومن ثم تطبيق المهارة.

3-1 اهداف البحث

1- اعداد منهاج تعليمي باستخدام استراتيجيات المجاميع المرنة وفق دورة التعلم لتعلم بعض المسكات في المصارعة

2- التعرف على تاثير المنهاج المعد من قبل الباحث والمتبع من قبل المدرس (الامري) في تعليم بعض المسكات في المصارعة

3- التعرف على اي المنهجين افضل المعد من قبل الباحث ام المتبع من قبل المدرس (الاسلوب الامري) في تعلم بعض المسكات في المصارعة

4-1 فروض البحث

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تعلم بعض المسكات في المصارعة ولصالح الاختبارات البعدية

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : عينة من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة للعام الدراسي 2018 -2019

1-5-2 المجال الزمني : الفترة الممتدة من 2018/10/20 ولغاية 2019/1/7

1-5-3 المجال المكاني: قاعة المصارعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة

2- الدراسات النظرية :

1-2 المجاميع المرنة : تستند هذه الاستراتيجية الى الانتقال من مجموعة الى اخرى تبعا لاحتياجاتها التعليمية

والمدرس يتابع الطلاب من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات (2:29)

بانها طريقه تعليمية تركز على الطالب ومبنية على طريقة بياجيه في (Joseph)

2-2 دورة التعلم: يرى التعليم تكون من خلال ثلاثة مراحل (مرحلة اكتشاف المفهوم ومرحلة تطبيق المفهوم

ومرحلة تطبيق المفهوم) (8:136)

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة حيث يميز المنهج التجريبي

عن غيره القدرة والتحكم والضبط في مختلف العوامل التي يمكن ان تؤثر في السلوك المدروس (5:92)

3-2 مجتمع وعينة البحث: تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة في جامعة البصرة للعام الدراسي 2018-2019 والبالغ عددهم 210 طالب يمثلون (8) شعب

واختيرت عينة البحث عشوائيا وتمثلت بشعبة (ب) والبالغ عددهم (26) طالب المجموعة التجريبية اما شعبة

(ج) والبالغ عددهم (26) طالب مثلت المجموعة الضابطة وبذلك شكلت نسبة مئوية (12.3)، وقد أجرى الباحث

للعينات المتساوية المرتبطة. (T) التجانس والتكافؤ لعينة البحث باستخدام معامل الاختلاف واختبار

جدول (1) يوضح التجانس والتكافؤ للعينة في متغيرات البحث

قيمة T المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	
	الانحرافات المعيارية	الايوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الايوساط الحسابية			
1.21	6.71	1.73	3.87	1.75	سم	الطول	معدلات النمو
0.29	6.77	64.43	6.07	65.04	كغم	الكتلة	
1.49	1.52	20.82	1.07	21.4	سنة	العمر	
1,000	0,40	2,08	0,45	2,04	درجة	يد وراس	بعض السمات
0,56	0,50	1,80	0,59	1,76	درجة	الميزان	
1,44	0,60	1,88	0,67	1,72	درجة	الكفة	
1,8	0,27	2,08	2,00	1,96	درجة	العباسية	

3-3 وسائل جمع المعلومات:

3-3-1 وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والأجنبية- شبكة الانترنت - استمارة استبيان تقييم الاداء ملحق (1)

3-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة :

- بساط مصارعة

- صافره

- دمي مصارعة -كاميرا نوع نيكون

3-4 المسكات المستخدمة في البحث وطبيعة التقييم:

3-4-1 تقييم المهارات الحركية : اعتمد الباحث على المنهاج الدراسي للمرحلة الثالثة المقرر من قبل الاقطاعية وتسلسل المسكات وطبيعة الاداء وتم تقييم المسكات من قبل ثلاث محكمين * وتم توزيع الاختبارات على قرص للمقومين للاختبارات القبلية والبعدية ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة -مواصفات الاداء :قسمت الحركة الى ثلاثة أقسام القسم التحضيري (3)درجات والقسم الرئيسي(4)درجات والقسم الختامي (3)درجات والتي تعطى من خلال مشاهدة المقومين للاداء المسجل على قرص CD كما في ملحق رقم (1)

3-5 التجارب الاستطلاعية:

-التجربة الاستطلاعية الاولى :ان التجربة الاستطلاعية هي (دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل القيام ببحثه بهدف اختبار اساليب البحث وأدواته.(107:3) بتاريخ 2018/10/9 المصادف يو الثلاثاء تم اجراء التجربة على عينة من (8)طلاب من شعبة(ا) وكان الغرض منها هو

1-التعرف على مدى ملائمة المسكات لعينة البحث

2-التعرف على الوقت المستغرق للاختبارات وبعض المعوقات التي قد تصادف التجربة

3-التعرف على كفاءة الكادر المساعد ومدى صلاحية الادوات المستخدمة

التجربة الاستطلاعية الثانية :بتاريخ 2018/10/11 والمصادف يوم الخميس قام الباحث باجراء التجربة الاستطلاعية الثانية وشملت هذه التجربة العينة التجريبية باجراء وحدة تعريفية للمجموعة التجريبية لمعرفة طبيعة العمل خلال الوحدة التعليمية بالاضافة الى تعريف المدرس القائم على تطبيق المنهاج بطبيعة العمل وكيفية توزيع عينة البحث خلال الوحدة التعليمية.

3-6 المنهاج التعليمي : تم اعداد المنهج التعليمي وفق إستراتيجية المجاميع المرنة (دورة المرنة) حيث تم

عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس - والمصارعة ** للاستفادة من خبراتهم في تصحيح وتقويم المنهاج حيث تكون المنهاج من (8)وحدات تعليمية زمن الوحدة الكلي (90)دقيقة وتم البدء

* ا.م.د. معد سلمان

م.د. جلال محمد عبدالزهره

م.م. اياد محمد قدوري

** ا.د. لمياء حسن الديوان

ا.د. احمد عبدالعزيز

ا.د. حسين علي محسن

ا.م.د. سعد لايد

م.م. اياد محمد قدوري

بالمناهج يوم 2018/10/20 وانتهى يوم 2019/1/5 واعدت هذه الوحدات حسب الفلسفة التي تقوم عليها

استراتيجية المجاميع المرنة حيث شملت الوحدة التعليمية

1- القسم التحضيري: الإحماء العام والإحماء الخاص (تمارين تهدف الى تنمية الصفات البدنية التي تخص المهارة.

2- القسم الرئيسي: حيث شمل

-النشاط التعليمي: حيث يكون العمل من خلال المجاميع المرنة من خلال المرحلة الاولى وهي تشكيل

المجموعة الكبيرة لمشاهدة عرض وشرح المدرس ومن خلال هذه المرحلة يكون الطلاب في مرحلة اكتشاف

المفهوم ومن ثم تقديم بعض الحلول من خلال مرحلة تقديم المفهوم في مرحلتين من مراحل دورة التعلم

-النشاط التطبيقي: يتم تطبيق ماتم تعلمه في النشاط التطبيقي من خلال الشرح والعرض (اكتشاف المفهوم -

تقديم بعض الحلول) اما العمل فيها فيتم من خلال المرحلة الثانية وهي بشكل مجاميع صغيرة يتم فيها تبادل

الافكار من خلال (تطبيق المفهوم) ويتم ذلك تحت اشراف وتوجيه المدرس بعد ذلك تأتي المرحلة الاخيرة من

العمل من خلال المجاميع المرنة وهي العودة الى المجموعة الكبيرة حيث يتم تبادل ماتم تعليمه من خلال

المجاميع الصغيرة في شكل مجموعة واحدة تحت توجيه المدرس

3-7 الاختبارات القبليّة: تم اجراء الاختبارات القبليّة يوم الاربعاء 2018/ 10 /10 وهي نفس نتائج اختبارات

التكافؤ والتي اعتمدت نتائجها كاختبارات قبليّة.

3-8 الاختبارات البعديّة: تم اجراء الاختبارات البعديّة يوم الاربعاء 2018/ 12 / 12 في قاعة المصارعة

في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة وتحت نفس الظروف السابقة.

الاصدار (16)Spss 9-3 الوسائل الإحصائية: تم معالجة البيانات وفق البرنامج الاحصائي

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج وتحليلها للمجموعة التجريبية

جدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	T المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س				
مسكة يد وراس	درجة	0.45	2.04	0.75	8.08	0.122	49.4	0.00	معنوي
مسكة الميزان	درجة	0.59	1.76	0.33	7.88	0.105	58.1	0.00	معنوي
مسكة الكندة	درجة	0.67	1.72	0.35	7.96	0.119	52.2	0.00	معنوي
المسكة العباسية	درجة	2.00	1.96	2.00	8.04	0.08	76.00	0.00	معنوي

من خلال نتائج جدول (2) وجود فروق إحصائية لجميع الاختبارات ولصالح الاختبارات البعدي

2-4 عرض وتحليل نتائج اختبارات المجموعة الضابطة القبلية والبعدي

جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	T المحسوبة	sig	الدلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س				
مسكة يد وراس	درجة	0.40	2.08	0.75	8.08	0.129	46.47	0.00	معنوي
مسكة الميزان	درجة	0.50	1.80	0.33	7.77	0.80	76.0	0.00	معنوي
مسكة الكندة	درجة	0.60	1.88	0.52	8.12	0.104	59.6	0.00	معنوي
المسكة العباسية	درجة	0.33	2.12	0.40	8.80	0.09	70.15	0.00	معنوي

من خلال نتائج جدول (3) يبين وجود فروق احصائية لجميع الاختبارات ولصالح الاختبارات البعدي

3-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (4) يبين نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س			
مسكة يد وراس	درجة	0.87	6.52	0.759	8.08	5.19	0.00	معنوي
مسكة الميزان	درجة	1.01	5.96	0.33	7.88	8.08	0.00	معنوي
مسكة الكندة	درجة	0.27	6.08	0.52	8.12	22.34	0.00	معنوي
المسكة العباسية	درجة	0.20	7.04	0.40	8.80	16.83	0.00	معنوي

من خلال نتائج جدول (4) يبين وجود فروق احصائية لجميع الاختبارات البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

4-4 مناقشة النتائج

من خلال الجدول (2) و (3) نرى ان المجموعتين حققت تقدما وذلك بالاعتماد على نتائج الاختبارات البعدي ويرى الباحث ان اسباب هذا التقدم ان كلا المجموعتين خضعت لبرنامج تعليمي يعمل على تعلم المسكات المبحوثة . بالرغم من ان لكل برنامج مميزات خاصة به وطريقة لتطبيقه خلال الوحدة التعليمية وبالرغم من الاختلاف في فلسفة الوحدة التعليمية من حيث الادارة الا انها احدثت تعلم وبنسب معينة وبإشراف المدرس وتوجيهات (129:6). ويرى محمود الحيلة عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فان الاداء العام للمتعلمين يتحسن كثيرا ومن ثم يمكنهم من ان يكتسبوا فائدة اضافية والربط بين الجانبين النظري والعملية وهذا يعمل على تطوير وتعليم المهارات بصورة جيدة (64:7). اما الجدول (3) يبين ان هناك تقدم للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وفي جميع المسكات ويرى الباحث ان طبيعة التعلم من خلال التعليم وفق المجاميع المرنة يعطي حرية كبيرة للمتعلمين في اختيار اسلوب التعلم الذي ينسجم مع رغبات المتعلم كذلك كان للتنوع في ادارة

واخراج الوحدة التعليمية من خلال تنويع في ادارة وتنويع نشاطات الوحدة التعليمية وهذا يكسر حاجز الرتابة والتكرار المتبع من خلال الوحدات التعليمية التي تتبع اسلوب واحد في ادارة واخراج الدرس في تعلم المهارات وهذه كلها من مميزات المجاميع المرنة حيث يرى اللقاني والجمل ان التنويع في النشاطات خلال الوحدة التعليمية يعطي واقعيه للتعلم بالاضافة الى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في الصف الواحد وذلك عندما يتبع المدرس عدة اساليب متعددة تناسب ميول وقدرات الطلاب بدلا من اعتماد طريقة او اسلوب واحد قد تسبب الملل وعدم الرغبة والدافعية للتعلم من قبل الطلاب (اللقاني) (92:1)

هذا بالاضافة الى ان لمياء الديوان ترى حيث ان عدم كفاية الطرائق التعليمية المتبعة (التقليدية) وضعف تأثيرها في مستوى التعليم والاداء كونها لا تلبي متطلبات التقدم الحاصل في هذا المجال وعدم اعتمادها على مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين. (11:4)

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1-هناك تأثير لكلا المنهاجين المتبع من قبل المدرس والمعد من قبل الباحث في تعلم المسكات المبحوث الا ان الافضلية كانت للمنهاج المعد من قبل الباحث .
- 2- من خلال استخدام المجاميع المرنة اعطى الفرصة في تجريب اكثر من اسلوب في التعلم وبذلك اعطى نوع من التغيير في سير الوحدة التعليمية .
- 3-اعطى التعليم وفق المجاميع المرنة نوع من الحرية في اختيار الاسلوب المحبب للتعلم وبذلك اعطى فرصة اكبر في المشاركة الفاعلة في ادارة التعلم .
- 4-خلال المراحل الثلاثة لدورة التعلم اعطت فرصة اكبر للمتعلمين في الاداء بالاضافة الى ماتحتويه دورة التعلم من خطوات ثلاثة (الاكتشاف -تقديم المفهوم-تطبيق المفهوم).

5-2 التوصيات

- 1-اعتماد التنويع في طرائق التدريس واستراتيجيات ادارة الوحدة التعليمية واخراجها.
- 2-اجراء دراسات اخرى يستخدم فيها استراتيجيات المجاميع المرنة .
- 3-حث المدرسين على الاطلاع على اساليب وطرائق التدريس الحديثة وعدم الاكتفاء بالخبرة الذاتية في ادارة الوحدة التعليمية .

المصادر العربية والاجنبية

- 1-احمد حسن اللقاني - علي بن احمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفيه في المنهاج وطرائق التدريس ،عالم الكتاب ،القاهرة،2003.
- 2-طيبة حسن عبدالرسول:تأثير استراتيجيتي المجاميع المرنة والممارسة الموجهة في تعليم بعض المهارات الاساسية والمعرفة الخططية في كرة القدم النسوية للصالات .

- 3-قاسم حسن المندلوي وآخرون: الاختبارات والقياس بالتربية الرياضية، الموصل، دار الكتب والنشر 1989.
- 4-لمياء حسن الديوان وآخرون: اثر استخدام منهج تعليمي بالاسلوب التعاوني (التكاملي والافران) في تعليم بعض الحركات الارضية للطالبات المرحلة الثالثة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، 48، 2016 .
- 5-محمد عويس: البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2003.
- 6-محمد عثمان، التعلم الحركي والتدريب الرياضي، الكويت، دار التعلم، 2001 .
- 7-محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة 1999.

8-Josh/A/et al:The Learning cycle.www.mak12 org/practices /good instru- cution/project better/science 2001-p12

ملحق (1)

استمارة تقييم الاداء الفني

المجموع	القسم الختامي 3درجات	القسم الرئيسي 4درجات	القسم التمهيدي 3درجات	المسكة